

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُسْتَمَطِّر : المكان المُحتاجُ إلى المطر إن لم يُمطر وهو مجاز . قال خُفَّاف بن نَدْبَةَ : .

" لم يكسِر من وراقٍ مُستمطرٍ عودا المُستَمَطِّر : الرجلُ الساكت يقال : مالَكَ مُسْتَمَطِّراً أي ساكتاً وهو مجاز . المُسْتَمَطِّر : الطالب للخبر والمعروف وقد استَمَطَّرَه وهو مجاز : وقال الليث : طالبٌ خيرٍ من إنسان . قال أبو دَهْجَل الجُمَحِيٌّ : .

لا خَيْرَ في حبٍّ من تُرجى فَواضِلُهُ ... فاستَمَطَّروا من قُرَيْشٍ كلَّ مُنْخَدِعٍ .
كذا أنشد الصَّاعِدِيُّ . المُسْتَمَطِّر : الذي أصابه المطر . من المجاز قولهم :
قَعَدُوا في المُسْتَمَطِّر بفتح الطاء أي الموضع الظاهر البارز المُنْكَشِف . قال الشاعر :

ويَحُلُّ أَوْ حَيَاءٌ وَرَاءَ بَيْوتِنَا ... حَذَرَ الصَّبَّاحِ وَنَحْنُ بِالمُسْتَمَطِّرِ
ويقال : نزلَ فلانٌ بِالمُسْتَمَطِّر . من المجاز : مَطَّرَني بخير : أصابني وما مَطَّرَ منه خَيْراً وما مَطَّرَ منه بخير أي ما أصابه منه خَيْرٌ . يقال : تَمَطَّرتِ الطَّيْرُ إذا أسْرَعَتْ في هَوِيٍّها كَمَطَّرتُ قال رؤبة : .
" والطَّيْرُ تَهْوِي في السَّمَاءِ مُطَّراً وقال لَبِيدٌ يَرْتِي قَيْسَ بنِ جَزْءٍ :

أَتَتَهُ المَنَايا فوقَ جَرْدَاءِ شَطْبِيَّةٍ ... تَدِفُّ دَفِيفَ الطَائِرِ
المُتَمَطِّرٍ من المجاز : تَمَطَّرت الخيلُ إذا جاءتْ وذهبتْ مُسرَّعةً يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضاً . وفي شعر حَسَّانَ : .

تَطَّلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ ... يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النَّسَاءُ تَمَطِّراتٍ
فلانٌ إذا تعرَّضَ للمَطَرِ يقال : خرجَ مُتَمَطِّراً أي متعرِّضاً له أو تَمَطَّرت : برزَ له ولبرَّده قال : .

كَأَنَّهِنَّ وَقَد صَدَّرنَ مِن عَرَقٍ ... سَيِّدُ تَمَطِّراتٍ جُنْجَ اللَّيْلِ مَيْلُولُ
والمُتَمَطِّر : فرَسٌ بَعِيْدُهُ لَبَنِي سَدُوسِ صَفَةٍ غالِبَةٌ كذا في اللسان وقال الصَّاعِدِيُّ : هو فرَسٌ حَيَّانٌ بنِ مُرَّةِ بنِ جَنْدَلَةَ المُتَمَطِّر اسمُ رجلٍ . من المجاز : ذهبَ ثَوْبِي فلا أدري من مَطَّرَ به أي أَخَذَهُ وكذا ذهبَ بَعيري . من المجاز : قال الفرَّاءُ : تلك الفَعْلَةُ من فلانٍ مَطَّرَةٌ . المَطَّرَةُ بالفتح وككَلِمَةِ

وقُفِّلَ وهذه ليست عن الفرّاء العادة وتُشدَّد مع ضيم الميم وقد ذُكِر في محلّه .
والمَطَّارة محرّكة : القِرْبَة كذا ضبط الصّـاغانبيّ بالتحريك وصحّحه ونقله عن
الفرّاء وصاحب اللسان عن ابن الأعرابيّ وكلامه مُحْتَمَل للفتح والتحريك وقالوا إنّ
مَسْمُوعٌ من العرب . قلتُ : واستعمل الآن في الإداوة ونحوها . المَطَّارة من الحَوْض :
وسَطّه . والمُطَرُّ بالضم : سُنْبُول الذُّرّة والمَنْقول عن أبي حنيفة أنه المُطَرّة
بالهاء كذا ضبطه الصّـاغانبيّ بخطّه مجوّداً . من المجاز : امرأةٌ مَطَّارةٌ
كفَرِحَة : لازمةٌ للسُّواك طيبة الجِرْم وإن لم تُطَيَّب أو لازمةٌ للاغتسال
وللتنظّف بالماء أخذ من لَفْظِ المَطَّار كأنّها مُطرت فهي مَطَّارةٌ أي صارت
مَمْطُورة ومغسولة قاله ابن الأثير وبه فُسِّر قولُ العرب : خَيْرُ النِّساءِ الخَفِرَة
العَطِرَة المَطَّارة وشَرُّهُنَّ المَذِرَة الوَذِرَة القَذِرَة . ومطار كغُراب
وقَطام : وادٍ قُرب الطائف . وقال الصّـاغانبيّ : قريةٌ من قُرى الطائف . وصَدَبَطه
بالضمّ أو هو كغُراب كما ضبطه الصّـاغانبيّ وأمّا كَقَطام فمَوْضِعٌ لبني تميم بين
الدَّهْناء والصَّمَّان أو بَيْنَهُم وبينَ بني يَشْكُر قال ذو الرِّمة :
إذا لَعِبَتِ بُهْمى مَطَّارٍ فَواحِفيّ ... كَلَعَبِ الجَواري واضْمَحَلَّتْ ثَمائِلُهُ قال
الصّـاغانبيّ : هكذا يُروى مَطَّارٍ كَقَطام . ومَطَّارٍ وواحِفيّ متقابلان يقطع بينهما نهر
درجّلة والعامّة تقول : مَطَّارى . وقال الشاعر :
حتى إذا كانَ على مَطَّارٍ ... يُسْرَاهُ واليُمْنى على الثَّرِّ ثارٍ .
" قالت له ريحُ الصَّبَا قَرِّ قَارٍ قال عليّ بن حمزة : الرِّواية : مَطَّارٍ بالضمّ
قال : وقد يجوز أن يكون مَطَّارٌ مُفْعَلاً ومَطَّارٌ مَفْعَلاً وهو أسبق كما في اللسان .
والمَطيرة كسَفينة : بنواحي سُرِّ من رأى وأنشد أبو عليّ القاليّ في الزوائد
لجَحْظَة :